

تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله تعالى : " فالسَّابِقَاتِ سَبِقَاءً " : هم الملائكة تَسْبِقُ الشَّيَاطِينَ
بالوَحْيِ إلى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وفي التهذيب : تَسْبِقُ الجن باستماع
الوَحْيِ وقال الزَّجَّاج : السَّابِقَاتُ : الْخَيْلُ وَقِيلَ : أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ
تَخْرُجُ بِسُھولَةٍ وَقِيلَ : السَّابِقَاتُ : هي النَّجُومُ .
والسَّبِقُ محرَّكةٌ والسَّبْقَةُ بالضم : الْخَطَرُ الذي يُوَضَّعُ بَيْنَ أَهْلِ السَّبَاقِ كما
في الصَّحاحِ وفي التهذيب : بَيْنَ أَهْلِ النَّضَالِ وَالرَّهَانِ فِي الْخَيْلِ فَمَنْ سَبَقَ
أَخَذَهُ . ج : أَسْبَاقُ وفي الحديث : " لا سَبَقَ إِلَّا " في خَفِّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ رَمَلٍ " .
يريدُ أَنْ الْجُعْلَ لا يَسْتَحِقُّ أَنَّهُ إِلَّا " في سَبَاقِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وما في مَعْنَى
الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وفي النَّضَالِ وهو الرَّمْيُ وذلكَ لِأَنَّ هذه الْأُمُورَ عِدَّةٌ فِي قِتَالِ
الْعَدُوِّ وفي بَذْلِ الْجُعْلِ عَلَيْهَا تَرْغِيبٌ فِي الْجِهَادِ وَتَحَرِيصٌ عَلَيْهِ وَيَدْخُلُ فِي
مَعْنَى الْخَيْلِ الْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ لَأَنَّهَا ذَوَاتُ حَافِرٍ وَقَدْ يَحْتَاجُ إِلَى سُرْعَةٍ
سَيُورِهَا وَنَجَائِهَا لِأَنَّهَا تَحْمِلُ أَثْقَالَ الْعَسَاكِرِ وَتَكُونُ مَعَهُمْ فِي الْمَغَازِي .
ومن الْمَجَازِ : له سَابِقَةٌ فِي هذا الْأَمْرِ أَي : سَبَقَ النَّاسَ إِلَيْهِ كما في الصَّحاحِ .
وكذلكَ : له سَبَقٌ فِي هذا الْأَمْرِ أَي : قَدْ مَتَّعَهُ كما في اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .
وسابقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبَرْقِ بَرِّيٌّ رَوَى عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَنْ طَبِيعَتِهِ مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ .
ومن الْمَجَازِ : هو سَبَاقُ غَايَاتٍ أَي : حَائِزُ قَصَبَاتِ السَّبَاقِ قَالَ الشَّهْمَاخُ
يَمْدَحُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ : .
في بيتِ مَأْثُورَةٍ عَزَّاءٍ وَمَكْرُومَةٍ ... سَبَاقُ غَايَاتٍ مَجْدٍ وَابْنُ سَبَاقٍ
وعُبَيْدُ بْنُ السَّبَاقِ وَابْنُهُ سَعِيدٌ : مُحَدَّثَانِ مَعْرُوفَانِ .
وككتابِ سَبَاقِ الْبَارِيَّيْنِ وَهُمَا قَيِّدَاهُ مِنْ سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : هُمَا سَبَقَانِ بِالْكَسْرِ أَي : يَسْتَبِقَانِ وَنَصُّ الْمُحِيطِ : إِذَا
اسْتَبَقَا فِي اللَّسَانِ : وَسَبَقُكَ : الَّذِي يُسَابِقُكَ وَهُمُ سَبَقِي وَأَسْبَاقِي .
وسَبَقَتِ الشَّاةُ تَسْبِيْقًا . إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَغَيْرِ تَمَامِ نَقْلِهِ ابنُ
عَبَّادٍ وَقَالَ : هو بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَعْرَفُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : سبق فُلَانٌ : إِذَا أَخَذَ السَّبَقَ .

وسبِّقَ أيضاً : إِذَا أَعْطَاهُ وَهُوَ ضِدُّ وَهُوَ نَادِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ أَمَرَ بِإِجْرَاءِ الْخَيْلِ وَسَبِّقَهَا ثَلَاثَةَ أَعْدَقٍ مِنْ ثَلَاثِ نَخْلَاتٍ " سَبِّقَهَا بِمَعْنَى أَعْطَاهَا السَّبِّقَ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَخَذَ وَيَكُونُ مُخَفَّفاً وَهُوَ الْمَالُ الْمُعْيَى .

وَاسْتَبَقَا الْبَابَ : تَسَابَقَا إِلَيْهِ وَابْتَدَرَاهُ يَجْتَهِدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَسْبِقَ صَاحِبَهُ وَفِيهِ الْاسْتِبَاقُ مِنَ الْاِثْنَيْنِ .

وَاسْتَبَقَا الصِّرَاطَ : إِذَا جَاوَزَاهُ وَخَلَّفَاهُ وَتَرَكَاهُ حَتَّى ضَلَّ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِيهِ الْاسْتِبَاقُ مِنْ وَاحِدٍ وَكِلَاهُمَا فِي الْقُرْآنِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَرَجُوا يَسْتَبِيقُونَ أَي : يَتَنَاضَلُونَ فِي الرِّمِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِيهِ الْاسْتِبَاقُ مِنْ وَاحِدٍ . وَسَابَقَهُ مُسَابَقَةً فَسَبَقَهُ . وَالسَّبَاقُ بِالْكَسْرِ : الْمُسَابَقَةُ . وَالسَّبُوقُ : السَّابِقُ مِنَ الْخَيْلِ . وَالْمُسْبِقُ كَمُعْظَمٍ : مَنْ يَسْبِقُ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .

مِنْ الْمُحَرَّرِينَ الْمَجْدَدِ يَوْمَ رَهَانِهِ ... سَبُوقٌ إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرِ مُسْبِقٍ وَسَبَقْتُ الْخَيْلَ وَسَابَقْتُ بَيْنَهَا : إِذَا أَرْسَلْتَهَا وَعَلَيْهَا فُرْسَانُهَا لِتَنْظُرَ أَيَّهَا يَسْبِقُ .

وَسَبِّقَ الْبَدْرَةَ بَيْنَ الشُّعْرَاءِ مَنْ غَلَبَ أَصْحَابَهُ أَخَذَهَا أَي : جَعَلَهَا سَبَقاً بَيْنَهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالسَّبِقُ مِنَ النَّخْلِ : الْمُبَكَّرَةُ بِالْحَمْلِ . وَأَسْبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الْأَمْرِ : بَادَرُوا . وَاسْتَبَقُوا وَتَسَابَقُوا : تَخَاطَرُوا . وَتَسَابَقُوا : تَنَاضَلُوا وَخَيْلٌ سَوَابِقٌ وَسُبِّقٌ